الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

الترجمة هي جهد لنقل الأفكار الموجودة بلغة إلى لغة أخرى مع الحفظ على خصائص كل لغة. إن كل دولة في العالم تحتاج إلى لغة من أجل التواصل فيما بينهم. تصبح اللغة أداة يتفقوا عليهم معاً حتى يتمكنوا من نقل أفكارهم ومشاعرهم. حتى تصبح اللغة التي ولدت من كل أمة ودولة مختلفة.

الاختلاف لا يمنع إقامة علاقة بين البلدان، لذا فإن الترجمة ضرورية لحفظ على علاقات البلد مع بعضهم بعضا. إن احتياجات الأمة والدولة لبعضها البعض في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها تجعل الترجمة تلعب دورا كبيرا فيها. ولا يمكن إنكار أن الترجمة تساهم في المجال الديني، الذي هو الإسلام.

فالإسلام انتشر في مناطق مختلفة من العالم، وأندونيسيا هي إحدى هذه المناطق. منذ دخول الإسلام إلى إندونيسيا، كان لترجمة الإسلام دور مهم في انتشارها. هذه الترجمة تشمل العربية والإندونيسية، يبدأ بترجمة القرآن الكريم والحديث إلى أنواع مختلفة من الكتب الدينية الإسلامية. إن الترجمة في المجال الديني لها تحدياتها الخاصة التي تتطلب الحذر،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وذلك لأنه إذا كان من الخطأ ترجمتها فإنها ستؤدي إلى الضلال. ولا سيما في ترجمة القرآن الكريم بما له من أسلوب لغته الجميلة يحتاج إلى ترجمة متأنية من قبل المترجم.

ترجمة القرآن الكريم التي هي إجتهاد في سياق نقل لغة القرآن إلى اللغات على سبيل الإعجاز غير اللغة العربية بحيث يمكن لأولئك الذين لا يتكلم اللغة العربية أن يفهموا كلام الله. ويجب أن يكون نقل اللغة هذا أيضاً وفقاً لتفسير وفهم أغلبية المسلمين. ترجمة القرآن تصبح مسألة حساسة لأن الرسائل والأفكار الواردة فيه يجب أن تنقل بشكل صحيح وبدقة حتى لا تسبب الضجة لأنها ستصبح مرجعا للناس. لذا، في هذه الحالة، يتطلب مهارات لغوية جيدة في لغة الأصل واللغة المستهدفة. ولكن ليس فقط في المهارات اللغوية وحدها، فإن البصيرة و والإتقان في العلوم الدينية تصبح بالغة الأهمية حتى لا تخرج من الممر على النحو اللائق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لذا فإن ترجمة القرآن ليست بالأمر السهل، نظراً للاختلافات في تركيب اللغة بين اللغة العربية والإندونيسية. لذلك، يُطلب من مترجم القرآن أن يتألم جوانب اللغة والجوانب الثقافية لهاتين اللغتين. إن الكمال في الترجمة حالة يصعب الحصول عليها. حتى أن ترجمة القرآن كثيراً ما يشار إليها بتفسير القرآن لأنه من المستحيل أن تنتقل لغة القرآن إلى لغة

أخرى تماماً. مهما كانت الترجمة الكاملة للقرآن لا يمكن أن تسمى بالقرآن. لأن لغة القرآن ليست لغة إنسانية، بل لغة الله، خالق العالم.

ومن شروط المترجم المطلق للقرآن فهم استخدام الاستعارات التي كثيراً ما تذكر في نص القرآن.[١] قال إبن قتيبة إن الإستعارة تشمل على استعارة وتمثيل وقلب وتقديم وتأخير وحذف وتكرار وإخفاء وإظهار وتعريض وإفصاح وكناية وإيضاح واستخدام المفرد لأغراض الجمع، استخدام الجمع لأغراض فردية، استخدام صيغة الجمع والفردية لأغراض مزدوجة، استخدام كلمات خاصة للكلمات المشتركة، كلمات مشتركة للمعاني الخاصة وغيرها.[٢]

إن التعبيرات الإستعارات التي وجدت بلغة القرآن لها خصائصها ومميزاتها الخاصة. إن الاستعارة في القرآن، وهي وسيلة للتواصل بين الله ومخلوقه، لا تشير إلى العالم التجريبي فحسب، بل إنها تنحصر في القضايا الإلهية الميتافيزيقية. حتى أن التعبير المجازي في القرآن له معنى، يخترق الأفق بعراقه ولا يحد منه أبعاد الفضاء والوقت. تعتبر ترجمة هذه التعبيرات المجازية صعبة للغاية خاصة إذا لم توجد تعبيرات مكافئة في اللغة المستهدفة. على الرغم من أن النص المترجم لن يكون مكافئاً للغة المصدر، لذا في هذه الحالة سيكون هناك أجزاء

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[١] Moch. Syarif Hidayatullah. *Jembatan Kata (Seluk Beluk Penerjemahan Arab-Indonesia)*, (Jakarta: PT Grasindo, ٢٠١٧), ٧٥.
[٢] M. Zaka Al-Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), ١٤٩.

حذف من نص اللغة الأصلية. إن التعبير المجازي إذا ترجم حرفيا من دون الانتباه إلى معناها من شأنه أن يؤدي إلى الارتباك.

إن التعبير المجازي الذي سيبحث في البحث هو عبارة تمثيل أو أيضاً مسمى "أمثال". أمثال من كلمة مثل (بكسر الميم وسكون الثاء) بمعنى تسوية مثله ومثله ومن كلمة مثل (بفتح الميم وفتح الثاء) أي شبهه. أمثال في الأدب العربي يعني حكمة أومثل التي تشكل جزءاً من النثر. ولكن أمثال القرآن لها معنى مختلف. الأمثال هي تمثيل شيء بشيء لوجود عنصر أو أكثر من عناصر التشابه بينهما.[٣] ضرب الله الأمثال في القرآن الكريم لتقريب المراد وتفهيم المعنى وإيصاله إلى ذهن السامع واحضاره في نفسه بصورة المثال الذي مثل به فقد يكون أقرب إلى تعلقه وفهمه وضبطه واستحضاره له باستحضار نظيره.[٤] [٥]وأما أغراض ضرب الأمثال هي تقريب صورة الممثل إلى ذهن المخاطب والإقناع بفكرة الأفكار والترغيب بالتزيين أو التنفير بكشف جوانب القبح وإثارة محور الطمع والرغبة والمدح أو الذم وشحذ ذهن المخاطب وغيرها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

[٣] عبد الرحمن حبنكة الميداني. *أمثال القرآن وصور من أدبه الرفيع*. (دمشق: دار القلم، ١٩٩٢)، ٢٢.

[٤] إبن القيم الجوزية. *الأمثال في القرآن الكريم*. (لبنان: دار المعرفة، ١٩٨١)، ٢٢.

[٥] عبد الرحمن حبنكة الميداني، ٦١.

إن ترجمة آيات الأمثال سوف تجد ديناميتها الخاصة لكي تقدم معاني خفية في سبيل ذلك. حتى يمكن للقارئ أن يشعر بتصوير القرآن في تقديم المعاني المجردة في شكل استشعار حقيقي وفعلي للحياة، وأن يفتنه بخياله. من خلال الترجمة يمكن للقارئ أن يشهد بالفعل على ما يمكن أن يكون في الواقع .ثم يمكن للقارئ أن يفهم بالتأكيد الغرض من الممكن أن ينتهي في التطبيق في الحياة لأن القرآن هو هدى في الحياة.

إن ترجمة الآيات المسدنة من شأنها أن تكون استجابة للمترجمين وأن تتصرف على أساسها بأفضل طريقة ممكنة. منذ دخول الإسلام في إندونيسيا، كانت ترجمة القرآن مستمرة منذ زمن طويل بسبب أهمية فهم محتويات القرآن. كان الشيخ عبد الرؤوف بن علي الفنسوري في القرن السابع عشر أول من اعتبر بادر بمشروع ترجمة القرآن إلى إندونيسية.[٦]

ثم في القرن العشرين، كانت هناك عشرون عمل على الأقل من ترجمة القرآن إلى لغات إندونيسية ولغات محلية. ومن بين أعمال ترجمة القرآن تفسير الأزهر الذي كتبه حمكا. حمكا عالم وكاتب ذو جمهور واسع من القارىء وشخصيات عامة ورجال دولة. كثيراً ما يشار إلى تفسير الأزهر بأنه عمل ضخم لأنه يوضح اتساع المعرفة في مجال مختلف من مجالات العلم. كتب فاكري علي في مقاله أن حمكا رجل دين كان في المركز الرائد في المجتمع

[٦] Egi Sukma Baihaki. *Penerjemahan Al-Qur'an: Proses Al-Qur'an di Indonesia.* (Jurnal Ushuluddin Volume ٢٥, No. ١, Januari-Juni ٢٠١٧), ٤٦.

الإسلامي الحديث الذي خضع في ذلك الوقت لعملية تحديث.[٧] بدأ كتابة تفسير الأزهر في عام ١٩٦٢، وأكمل في أغلب الأحيان أثناء وجوده في السجن في الفترة ١٩٦٤-١٩٦٧. وفي عام ١٩٨٢، نشرت حزب العمال الترجمة الشفوية. تتكون مكتبة Panjimas Jakarta من ١٥ مجلداً ويحتوي كل مجلد على جزئين.[٨]

كما أولت الحكومة، عن طريق وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، الاهتمام بترجمة القرآن حتى تنشر القرآن والترجمة في عام ١٩٦٥. وقد قام بتجميع هذه الترجمة فريق مؤلف من عدة رجال دين من معهد القرآن الكريم المترجم لمدة ٥ سنوات (١٩٦٠-١٩٦٥). ثم خضعت هذه الترجمة لعدة تحسينات، منها في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٨ إلى ٢٠٠٢.[٩]

هذه ترجمتين اختيرت لرؤية كيف أن الترجمة تتعامل مع آيات أمثال التي ليس من السهل ترجمتها. كيف تختار الترجمة الفردية لترجمة حمكا التقنيات والطرائق في ترجمة هذه الآيات؟ ثم ما هي التقنيات والطرائق التي اختارتها ترجمة وزارة الدين في التعامل مع نفس الآيات؟ هل تختلف الترجمة الفردية والترجمة الجماعية في تحديد التقنيات وطرائق التعامل مع أحد أسلوب القرآن هو أمثال؟

[٧] Usep Taufik Hidayat. *Tafsir Al-Azhar: Menyelami Kedalaman Tasawuf Hamka,* (Jurnal Al-Turāṡ Volume XXI, No. ١, Januari ٢٠١٥), ٥٠.
[٨] A. Syafi' AS. *Analisis Ayat Riba dalam Tafsir Al-Azhar Karya Buya Hamka,* (Sumbula Volume ٣, No. ٢, Desember ٢٠١٨), ١٠٥١-١٠٥٢
[٩] Muchlis M. Hanafi. *Problematika Terjemahan Al-Qur'an,* (Jurnal *Ṣuḥuf, Volume 4, No. 2. 2011),* ١٧٩.

إن كان هذا الأمر من شأنه أن يجعل من الصعب على كل الناس أن يفهموا معنى هذه الآيات، حتى لا يتم تسليم الرسالة المقصودة. حيث أن آيات أمثال تحتوي على معنى كتحذيرات ونصائح تفسر مستويات المكافأة، كمديح، ونور، وما إلى ذلك.[١٠] حتى لا يترك الذين يقرأون الترجمة انطباعا بأنه يجب أن يكون إنذارا أو خبرا طيبا لموقف من الأفعال أو الأعمال الطيبة .ثم آية أمثال في الوضع المثالي ينبغي أن تجعل الناس يفكرون أكثر ويفكرون في الحكمة التي خلفهم.

وفيما يلي مثال على ترجمة حمكا وترجمة وزارة الدين عند آية أمثال في سورة البقرة آية ١٧١:

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءٌۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ١٧١ (البقرة: ١٧١)

ترجمة حمكا:

"Dan perumpamaan orang-orang yang tidak mau percaya itu ialah seumpama orang yang menghimbau kepada barang yang tidak mendengar kecuali panggilan dan seruan; tuli, bisu, buta. Oleh sebab itu tidaklah mereka berakal."

[١٠] Muhammad bin Alawi Al-Maliki Al-Hasni. *Mutiara Ilmu-ilmu Al-Qur'an*, (Bandung: CV Pustaka Setia, ١٩٩٩), ٣٣٠.

أما ترجمة وزارة الدين:

"Dan perumpamaan bagi (penyeru) orang yang kafir adalah seperti (penggembala) yang meneriaki (binatang) yang tidak mendengar selain panggilan dan teriakan. (Mereka) tuli, bisu dan buta, maka mereka tidak mengerti."

وفي آية الأخرى توجد اختلاف عند تفسيرهما في سورة البقرة: ٢٦٤:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٦٤

ترجمة حمكا:

"Wahai orang-orang yang beriman! Janganlah kamu rusakkan sedekah kamu dengan membangkit-bangkit dan menyakiti, sebagaimana orang yang membelanjakan hartanya dalam keadaan riya' terhadap manusia, dan tidak dia beriman kepada Allah dan Hari Kemudian. Perumpamaan orang ini adalah laksana satu batu tandus yang di atasnya ada tanah debu, lalu dia ditimpa oleh hujan lebat, maka jadilah dia licin. Tidaklah mereka berdaya sesuatupun atas apa yang telah mereka usahakan itu. Dan Allah tidaklah memberikan petunjuk kepada orang yang kafir."

أما ترجمة وزارة الدين:

"*Wahai orang-orang yang beriman! Janganlah kamu merusak sedekahmu dengan menyebut-nyebutnya dan menyakiti (perasaan penerima), seperti orang yang menginfakkan hartanya karena riya (pamer) kepada manusia dan dia tidak*

beriman kepada Allah dan hari Akhir. Perumpamaannya (orang itu) seperti batu yang licin yang di atasnya ada debu, kemudian batu itu ditimpa hujan lebat, maka tinggallah batu itu licin lagi. Mereka tidak memperoleh sesuatu apa pun dari apa yang mereka kerjakan. Dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang kafir."

في هاتين الترجمتين السابقاتين، يمكن أن نرى أن حمكا تميل كلمة الذين كفروا إلى تفسير الجملة بينما وزارة الدين تترجم ذلك باختصار كفار. ما هي التقنية التي يستخدمها حمكا ووزارة الدين في حالة ترجمة آيات الأمثال القرآن طبقاً لنظرية الترجمة؟ كيف يمكن مقارنة تفسيرات هاتين الترجمات في آيات الأمثال القرآن؟ وهذا أمر مثير للاهتمام للغاية للدراسة.

الفرق بين هاتين الترجمات يجعل من المهم معرفة التقنيات والطرائق المستخدمة. ويمكن أن يستخلص التحليل المقارن لترجمة حمكا وترجمة وزارة الدين آثاراً تربوية تعتبر قابلة للتطبيق في تعلم اللغة العربية وتعلم الترجمة العربية. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مدخلات واقتراحات في عالم الترجمة النصية الدينية، وخاصة القرآن. واستناداً إلى هذه الخلفية، فإن هذا البحث عنوانه "**التحليل لترجمة آيات الأمثال في القرآن الكريم (دراسة المقارنة بين ترجمة حمكا و ترجمة الوزارة للشؤون الدينية بإندونيسيا وقيمها التربوية)** ".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتماد على خليفة البحث السابقة، فيحدد الباحث أسئلة البحث كما تلي:

١. ما آيات الأمثال في القرآن الكريم؟

٢. ما هي التقنيات التي تطبقها ترجمة حمكا وترجمة وزارة الدين في آيات الأمثال في القرآن الكريم؟

٣. ما هي طرائق الترجمة التي تطبق على ترجمة حمكا وترجمة وزارة الدين في آيات الأمثال في القرآن الكريم؟

٤. كيف مقارنة معاني الترجمة لحمكا ووزارة الدين في ترجمة آيات الأمثال في القرآن؟

٥. ما هي القيم التربوية من آيات الأمثال في القرآن الكريم؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث: أغراض البحث

طبقا بتحقيق البحث السابق يقرر الباحث أغراض البحث كما تلي:

١. معرفة آيات الأمثال في القرآن الكريم.

٢. هي التقنيات التي تطبقها ترجمة حمكا وترجمة وزارة الدين في آيات الأمثال في القرآن الكريم.

٣. معرفة طرائق الترجمة التي تطبق على ترجمة حمكا وترجمة وزارة الدين في آيات الأمثال في القرآن الكريم.

٤. معرفة مقارنة معاني الترجمة لحمكا ووزارة الدين في ترجمة آيات الأمثال في القرآن.

٥. إيجاد القيم التربوية من آيات الأمثال في القرآن الكريم.

الفصل الرابع: فوائد البحث

واستناداً إلى أغراض البحث التي سبق ذكرها، يتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على المساهمة في الخزانة العلمية، خاصة في مجال الترجمة وتعلم الترجمة العربية، مع إثراء المراجع العلمية العربية ذاتها .وفيما يلي فوائد البحث تفصيلة:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. فوائد نظرية

أ. إثراء كنوز العلوم العربية، خاصة في مجال الترجمة والتعلم الترجمة العربية–الإندونيسية.

ب. إضافة المعرفة بالقراءة والكتابة في المجال العربي وكونْ مرجعًا لمزيد من البحث في نفس المجال البحثي.

ج. إضافة مواد تعليمية لتعلم الترجمة العربية وتعلم القرآن.

٢. فوائد تطبيقية

أ. حافظ على إرث أحد علماء إندونيسيا، حمكا، بجعل عمله موضوعاً للدراسة.

ب. تقديم التوصيات والمساهمة في ترجمة القرآن.

الفصل الخامس: الدراسة السابقة

البحث في ترجمة القرآن وخاصة أشياء جديدة في تخصص الترجمة في كلية الأداب .وجدت صعوبة في العثور على دراسات تنتقد الترجمة ولكن في الاستجابة لتعلم اللغة العربية .ومع ذلك، تستخدم الدراسات التالية كمواد لإجراء هذا البحث، وهي:

١. رسالة الدكتورة لـ–Mohamad Zakar Al Farisi سنة ٢٠١٦ تحت العنوان " Analisis Terjemahan Ayat-ayat Imperatif (Telaah Komparatif Terjemah DEPAG dan Terjemah UMT)." وهذا البحث مقدم لقسم علم اللغة في جامعة إندونيسيا التربوية. وتبحث هذه الدراسة قبول آيات بصيغة الأمر في القرآن عند ترجمة وزارة الدين و ترجمة UMT (أستاذ محمد طالب)، وكيف أن التقنيات والإجراءات واتجاهات الأسلوب ومقارنة هاتين الترجمات. معادلة أطروحة مع هذا البحث هي أن تدرس بنفس القدر تقنيات وإجراءات ترجمة القرآن وتقارنها مع ترجمة

وزارة الدين. الفرق يكمن في موضوع الدراسة، تستخدم الرسالة ترجمة القرآن الكريم بينما تستخدم هذه الدراسة ترجمة القرآن الكريم في تفسير الأزهر.

٢. رسالة لـ- Syihabuddin سنة ٢٠١٨ تحت العنوان " Transkulturasi dalam Penerjemahan Pronomina pada Terjemahan Al-Qur'an Bahasa Sunda." منشور في جريدة العربية العدد ٥، العدد ١ يونيو. وتبحث هذه المجلة ما إذا كان هناك نقل للقرآن في ترجمة القرآن إلى اللغة السندانية، خاصة في النطق. إن تشابه المجلة مع هذا البحث هو أنهما يدرسان ترجمة القرآن غير ترجمة وزارة الدين، ولكنهما يختلفان حول موضوع الدراسة .وتركز المجلة على ترجمة النطق، وكذلك كيفية حدوث تربية الثرية في ترجمتها إلى اللغة السندانية.

٣. المقالة لـ- Skripsi Lukman Hakim سنة ٢٠١٥ تحت العنوان " Metode dan Strategi Terjemahan Al-Qur'an Mahmud Yunus (Studi Kasus Terjemahan Ayat yang Mengandung Isim Maushul ما dan من (dan Min Bayaniyah) ". وهذا البحث مقدم لقسم علم الترجمة في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. وتهدف هذه الرسالة إلى دراسة كيفية احتواء الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة القرآن الكريم على أسم موصول وميم البيانية .إن التشابه بين النظرية وهذه الدراسة هو أنهما يدرسان ترجمة القرآن، ولكنهما يختلفان حول موضوع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الدراسة .تستخدم هذه الرسالة ترجمة محمود يونس التي تحتوي على إسم موصول و ميم البيانية كموضوع للدراسة.

٤. الرسالة لـ– A. Syafi' AS سنة ٢٠١٨ تحت العنوان " Analisis Ayat Riba dalam Tafsir Al-Azhar Karya Buya Hamka." وهذا البحث مقدم في جامعة دار العلوم جومبانج. منشور في جريدة السمبولا: المجلد ٣، العدد ٢، ديسمبر. وتبحث هذه الرسالة آيات الربا في تفسير الأزهر من حيث المعنى والترجمة السياقية .تشابه الصحيفة مع هذا البحث هو أن كلا من التفسير الأزهر كموضوع للدراسة، ولكن هناك اختلافات في المتغير. هذه الرسالة تبحث عن آيات الربا ولكن هذا البحث يبحث عن آيات الأمثال.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: الإطار الفكري

يهدف هذا البحث أساساً إلى دراسة الترجمة كمنتج وليس كعملية .وفي هذه الدراسة، ركز الباحث على مقارنة كيفية استخدام المترجمين حمكا ووزارة الدين للتقنيات والطرائق ومراجع التفسير التي يستخدموها في معالجة مشاكل الترجمة .إن مشكلة الترجمة المختارة هي آيات الأمثال من التعبير المجازي.

تعريف الترجمة وفقا لنيدا هو *translation consists of reproducing in the receptor language the closest natural equivalence of the source language message, first in the terms of meaning and secondly in the terms of style.* هو ترجمة تتألف من إعادة إنتاج في لغة المستقبل أقرب التكافؤ الطبيعي لرسالة لغة الأصل، أولا في مصطلحات المعنى وثانيا من حيث الأسلوب. الترجمة هي إعادة إنتاج ما يعادل اللغة الأصلية وأقرب لها إلى اللغة المستهدفة من حيث المعنى وأسلوب اللغة. [١١] ومن هذا التعريف يمكن أن يكون مفهوما أن الترجمة يجب أن تنقل الرسالة من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة وفقا للمعنى المقصود ونمط اللغة المستخدمة.

وتترجم هذه الترجمة لأسباب واحتياجات مختلفة، أحدها في سياق نشر الدين .فالترجمة تلعب دوراً في نشر الدين الإسلامي حتى تصل تعاليمه إلى خير .الإسلام بكتابه المقدس، أي القرآن باللغة العربية يتطلب ترجمة لكي يفهمها للناطقين غير العرب.

إن ترجمة القرآن ليس بالأمر السهل، فلا ينبغي تفسير جمال اللغة الذي يعكبه القرآن بشكل تعسفي على أنه قد يسبب ضجيجاً بل وقد يؤدي إلى الخطأ .ومن القضايا المحددة والمهمة للغاية في ترجمة القرآن ترجمة الاستعارات بن قتيبة في الفارسية قال إن الاستعارة تشمل على استعارة وتمثيل وقلب وتقديم وتأخير وحذف وتكرار وإخفاء وإظهار

[١١] Rudi Hartono, *Pengantar Ilmu Menerjemah: Teori dan Praktek Penerjemahan.* (Semarang: Cipta Prima Nusantara, ٢٠١٧), ٧.

وتعريض وإفصاح وكناية وإيضاح واستخدام المفرد لأغراض الجمع، استخدام الجمع لأغراض فردية، استخدام صيغة الجمع والفردية لأغراض مزدوجة، استخدام كلمات خاصة للكلمات المشتركة، كلمات مشتركة للمعاني الخاصة وغيرها.[١٢] إن ترجمة الأمثال سوف تكون محور هذا البحث.

وتدور ترجمة القرآن في مناطق مختلفة، منها في إندونيسيا .إن تاريخ ترجمة القرآن في إندونيسيا يتماشى مع تاريخ تفسير القرآن .بدأت ترجمة القرآن في القرن العشرين الميلادي تقريباً، وكان يطلق عليها الجيل الأول. في الجيل الأول من الترجمة التحريرية والشفوية مع نموذج منفصل وأكثر ميلا إلى بعض الحروف ككائنات .ظهر الجيل الثاني في منتصف الستينات، كتحسين للجيل الأول .ثم الجيل الثالث في سبعينيات القرن العشرين بتفسير أكثر اكتمالاً مصحوباً بتعليقات مستفيضة.[١٣]

ومن بين أعمال ترجمة وتفسير القرآن في الجيل الثاني تفسير الأزهر الذي قام به حاجي عبد الملك كريم أمر الله، والذي اشتهر باسم حمكا .يتكون هذا التفسير من ٣٠ فصلا كاملا تبدأ من سورة الفاتحة إلى الناس. لا تفسر حمكا القرآن فحسب بل تترجم

[١٢] M. Zaka Al-Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia.* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), ١٤٩.

[١٣] Istianah, *Dinamika Penerjemahan Al-Qur'an: Polemik Karya Terjemah Al-Qur'an HB Jassin dan Tarjamah Tafsiriyah Al-Qur'an Muhammad Thalib.* (Jurnal Maghza Volume ١, No. ١, Januari-Juni ٢٠١٦), ٤٢.

القرآن نفسه في تفسيره. بدأ كتابة تفسير الأزهر في عام ١٩٦٢، وأكمل في أغلب الأحيان أثناء وجوده في السجن في الفترة ١٩٦٤-١٩٦٧. وفي عام ١٩٨٢، نشرت حزب العمال الترجمة الشفوية. تتكون مكتبة Panjimas Jakarta من ١٥ مجلداً ويحتوي كل مجلد على فصلين.

كما أولت الحكومة، عن طريق وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، الاهتمام بترجمة القرآن حتى تنشر القرآن والترجمة في عام ١٩٦٥. وقد قام بتجميع هذه الترجمة فريق مؤلف من عدة علماء من أعضاء لجنة تصحيح القرآن ٥ سنوات (١٩٦٠-١٩٦٥). ثم خضعت هذه الترجمة لعدة تحسينات، منها في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٨ و٢٠٠٢.[١٤]

كيف تقنيات وطرائق هاتين الترجمات في التعامل مع آيات الأمثال؟ كيف يتم تحويل لغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة وفقًا لنية النص والغرض منه. كيف تفعل كلا بحيث يمكن التقاط معنى الآية وفهمها جيدا من قبل القارئ. تقنية الترجمة هي ترجمة لإجراء الترجمة أو يمكن القول إنها مرحلة من مراحل الإجراء .تسمى كيفية ترجمة الكلمات والعبارات الواردة في جملة حتى لا تخرج من سياق الجملة طريقة الترجمة.

[١٤] Muchlis M. Hanafi, ١٧٩.

قبل تحديد تقنيات الترجمة، من الضروري معرفة الإجراء أولاً. هناك عدة إجراءات في الترجمة وهي:(١) الإجراءات الأدبية، وهي إجراء يبين أن المترجم يترجم كلمة كلمة كلمة بكلمة، الجملة ينقل بدقة من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة بغض النظر عما إذا كان يمكن قبول الترجمة باللغة المستهدفة، (٢) إجراء النقل، ونقل وحدة لغوية من لغة المصدر إلى اللغة المستهدفة أو يشار إليها باسم الكتابة الحرفية، ينطبق ذلك على اسم الشخص، والمكان، والعنوان، واسم التركيب، واسم الشارع، وما إلى ذلك، (٣) إجراء التكافؤ، ترجمة ثقافة لغة المصدر إلى لغة مستهدفة وفقاً لثقافة اللغة المستهدفة، (٤) إجراءات التعديل، تغيير منظور عناصر الوحدة اللغوية للغة المصدر إلى عناصر مختلفة في اللغة المستهدفة، (٥) إجراء التحويل، إجراءات الترجمة المتعلقة بالتغييرات في شكل وظائف بناء الجملة من لغة المصدر إلى لغة الهدف.[١٥]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ومن بين الإجراءات الخمسة، تمت ترجمته إلى ١٨ طريقة الترجمة تشمل:(١) تقنية الإقتراض*(borrowing)*، (٢) تقنية الصرفية *(calque)*، (٣) تقنية الحرفية *(literal)*، (٤) تقنية التضخيم *(amplification)*، (٥) تقنية التخفيض *(reduction)*، (٦) تقنية التعويض *(compensation)*، (٧) تقنية الوصف *(description)*، (٨) تقنية الخلق

[١٥] Syihabuddin. *Penerjemahan Arab-Indonesia (Teori dan Praktik)*, (Bandung: Humaniora, ٢٠١٦), ٨٥-٩١.

الخفي *(discursive creation)*، (٩) التكافؤ التقني السائد *(established equivalent)*، (١٠) تقنية التعميم *(generalization)*، (١١) تقنية التخصيص *(particularization)*، (١٢) تقنية الضغط اللغوي *(linguistic compression)*، (١٣) الاختلاف التقني *(variation)*، (١٤) الطابع التقني *(deletion)*، (١٥) الإضافات التقنية، (١٦) تقنية التحويل، (١٧) التعديل التقني *(modulation)* و(١٨) التكيف التقني *(adaptation)*.[١٦]

تقوم نيومارك في الفارسية بتقسيم طريقة الترجمة إلى ثماني مجموعات على أساس التركيز على اللغات المصدر واللغات المستهدفة .المجموعات الثمانية من وسائل الترجمة، وهي : (١) طريقة الترجمة الكلمة للكلمة، (٢) طريقة الترجمة الحرفية، (٣) طريقة الترجمة أمينة ، (٤) طريقة الترجمة دلالية ، (٥) طريقة الترجمة التكيف ، (٦) طريقة الترجمة الحرة ، (٧) طريقة الترجمة اللهجية و (٨) طريقة الترجمة التوحية.[١٧]

في حين أن الطريقة هي طريقة معينة يستخدمها المترجم في عملية الترجمة وفقا لأهداف المترجم نفسه .في عملية الترجمة، قد يستخدم المترجم أكثر من طريقة واحدة، ولكن سيكون هناك طريقة أكثر هيمنة .هناك بشكل عام طريقتين للترجمة، وهما الأسلوب الحرفية والتفسيرية. وتركز الطريقة الحرفية على الكلمات وتشعر بقلق بالغ إزاء بنية وهيكل

[١٦] Al-Farisi, ٧٧-٨٥.
[١٧] Al-Farisi, ٥٣-٥٧.

نص لغة المصدر .أما عن طريقة التفسيرية المقابلة، فلا تولي أهمية كبيرة لكلمات النص المكتوب للغة الأصلية وتركيبه وبنيته.

وعلى هذا الأساس، سوف يتم تحديد التقنيات والطرائق التي تستخدمها هاتان الترجمات في التعامل مع آيات الأمثال معروفة بأنها غامضة للغاية .ما هي التقنية الأكثر ملاءمة وفقا للمترجم من أجل نقل الرسالة من آيات الأمثال من قبل لا يغير معناها .كيف أن المترجمين على أساس عمل مختلف هو الترجمة الفردية والترجمة الجماعية التي تترجم الآية .ما هي التقنية التي تستخدم على نطاق أوسع من قبل هذين المترجمين في التعامل مع آيات الأمثال. ثم من تحديد تقنيات وطرائق الترجمة إلى نتيجة، سيتم استنتاج نقاط القوة والضعف في كل ترجمة .وأخيراً، يمكن رسم القيم التربوية لما هو مفيد في تعلم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فأساس الفكر السابق يصور كما في الصورة التالية:

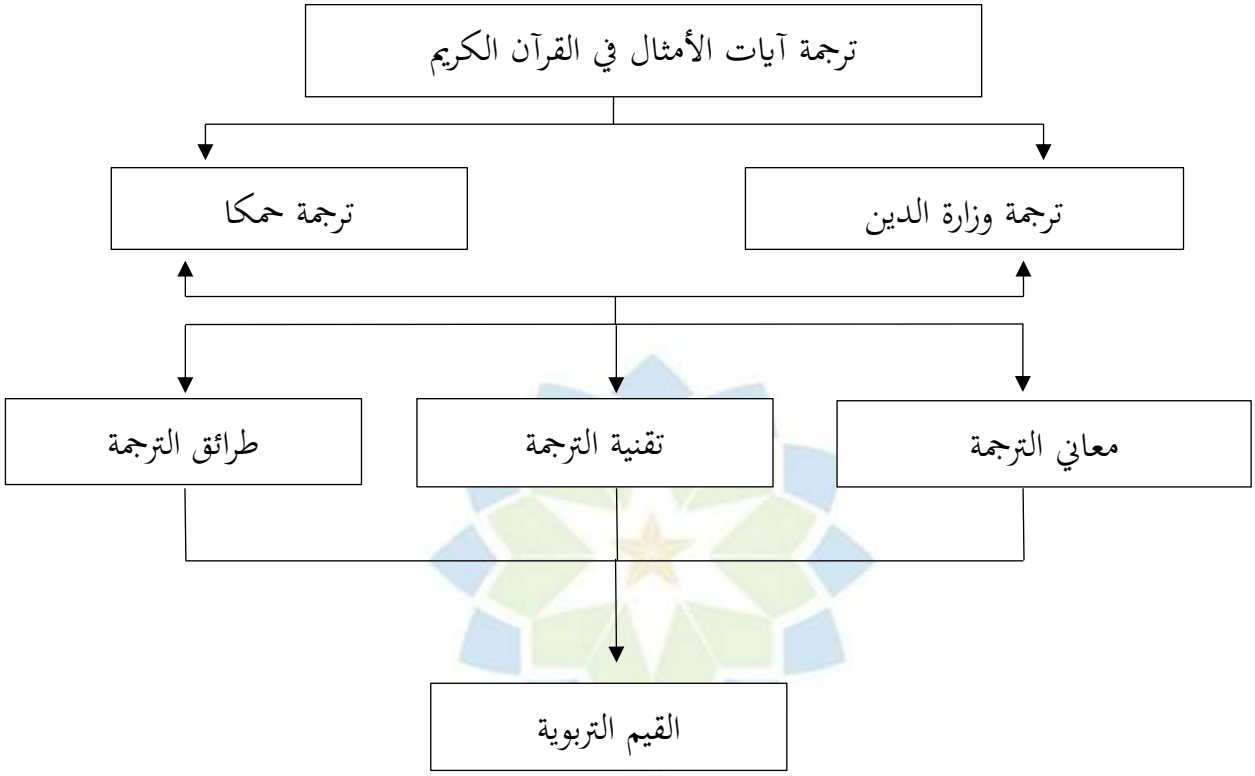

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG